

درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية لخدمات أجهزة التعلّم النقال في عمليتي التعلّم والتعليم بدولة الكويت

أكرم عادل البشير، صالح عبدالرحيم السعيد، فايز منشر الظفيري*

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية لخدمات أجهزة التعلّم النقال في عمليتي التعلّم والتعليم في دولة الكويت. واعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفي. وتم توزيع أداة الدراسة الأولى الاستبانة على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة، بلغت (355) معلما ومعلمة، من التخصصات الثلاثة. كما تم عقد مقابلات شبه مقننة مع 30 معلما ومعلمة (10 من كل تخصص)، وذلك لأغراض البحث النوعي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأجهزة اللوحية النقال (I pad) حازت أعلى نسبة استخدام بين التخصصات الثلاثة، حيث حاز تخصص الدراسات الاجتماعية على النسبة الأعلى، تلاه تخصص اللغة العربية، ومن ثم تخصص التربية الإسلامية. كما أظهرت النتائج أن درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية لأجهزة التعلّم النقال في التعليم، كانت مرتفعة للتخصصات الثلاثة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أجهزة التعلّم النقال في التخصصات الثلاثة، تعزى لأثر متغيري التخصص والجنس. وفي ضوء هذه النتائج خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات.

الكلمات الدالة: تعلّم نقال، تعلّم وتعليم، لغة عربية، دراسات اجتماعية، تربية إسلامية، الكويت.

المقدمة

في عصر سمته التقدّم والتطور التكنولوجي، استطاع التعلّم عن بعد، بوصفه أحد التوجهات الجديدة في التعلّم، أن يحقق جزءاً كبيراً من هذه التوجهات، ويساعد على إيجادها، بدءاً من التعلّم بواسطة الحاسوب، والتعلّم الإلكتروني، وصولاً إلى التعلّم عبر الأجهزة النقال، لما تتمتع به هذه الأجهزة من مستوى انتشار واسع، جعلها متوفرة لدى الكثيرين من أفراد المجتمع الواحد، على اختلاف فئاته، ومستواه الاجتماعي.

ولقد أصبح لهذه الأجهزة تأثير كبير في المجتمعات، لكثرة ما تتقاطع الخدمات التي تقدمها مع الخدمات التي يحتاجها الأفراد، وذلك بما تمتلكه هذه الأجهزة من إمكانيات كثيرة، مما يتيح الاستفادة منها في قطاعات كثيرة ومتنوعة كالتعليم والصحة والاقتصاد والسياسة (Corbett, 2008). والتعليم بوصفه واحداً من هذه القطاعات المهمة، التي قد يوظف فيها استخدام أجهزة التعلّم النقال بفاعلية وشكل كبيرين، فالطلبة يحتاجون هذه الأجهزة لتحقيق النجاح، وتحسين مهاراتهم، وإيجاد فرص وأفكار للتعلّم الجديد، فتنقيات الاتصال والتواصل الحديثة، قد تجعل من الممكن تطوير الأشكال الجديدة للتعلّم (Attamemi, 2015)، إذا ما بدأ توظيف أجهزة التعلّم النقال في معظم قطاعات التعليم بشكل تدريجي في جميع الدول النامية والمتطورة على حدّ سواء، فضلاً عن الاستفادة مما يملكه الطلبة في معظمهم من معرفة كبيرة بكيفية التعامل مع هذه الأجهزة، والتطبيقات العديدة التي تتضمنها.

ويعدّ توظيف أجهزة التعلّم النقال - على اختلافها وتنوعها - شكلاً جديداً في التعلّم، تتجاوز فيه حدود المكان التقليدي للتعلّم، وبما تمنحه للمتعلّمين من فرص حقيقية لمتابعة تعلّمهم وفق قدراتهم وإمكاناتهم، مرسخين مفهوم التعلّم الذاتي، بوصفه هدفاً تسعى له أنظمة التعليم الحديثة (عبد المجيد، 2015). كما ويمثل التعلّم عبر أجهزة التعلّم النقال، نمطاً جديداً من أنماط التعلّم الإلكتروني، الذي يمثل موجة جديدة، بدأت - ولا زالت - تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمام التربويين، بما يقدّمه من محتوى تعليمي متنوع، وتوظيفه تقنيات اتصال تفاعلية، تهدف إلى توفير بيئة تعلّم تفاعلية مترامنة وغير مترامنة، قائمة على مفهوم التعلّم النشط بين

* كلية التربية، جامعة الكويت (1،3)؛ وزارة التربية، الكويت (2). تاريخ استلام البحث 2016/8/22، وتاريخ قبوله 2016/10/26.

المعلم وطلبته (بدر، 2012؛ عبدالمجيد، 2015).

وبناءً على ذلك فقد أشار عدد من الباحثين إلى أنّ التعلّم عبر الأجهزة النقّالة سيصبح الموجة القادمة ذات الأهمية في بيئات التعلّم، وأنّ الباحثين يتحرّكون بسرعة لاستكشاف سمات التعلّم عبر أجهزة التعلّم النقّالة، وإلى أنّ محتوى التعلّم، يمكن أن يكون بسيطاً كخدمة الرسائل القصيرة، إلى الخدمات المعقدة والصعبة كخدمة الفيديو، وأنّ الموجة الوحيدة في ذلك هو علم التدريس (عبدالمجيد، 2015؛ Goh & Kinshuk, 2006). وإنّ من عناصر القوّة في هذا النوع الجديد من التعلّم أنّ جميع أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، سوف يستفيدون منه (Wang, Wu & Wang, 2009).

ماهية التعلّم النقال (Mobile learning)

على الرغم من ورود تعريفات إجرائية ونظرية عديدة للتعلّم عبر الأجهزة النقّالة لدى العديد من الباحثين (سليم، 2012؛ الغامدي، 2013؛ Attamemi, 2015; Mohamed, 2009)، إلا أنه لا يزال يشوب مفهوم التعلّم النقال الغموض والتناقض، وبحاجة إلى توضيح وتحديد أكبر، لكون التعلّم عبر هذه الأجهزة، ما زال من المستجدات الحديثة في عمليتي التعلّم والتعليم، وبحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث، وقد أشار إلى ذلك عدد من الباحثين منهم (Mohamed, 2009; Attamemi, 2015) حيث أشارا إلى أنّ هناك نشاطاً كبيراً للتعلّم عبر أجهزة التعلّم النقّالة. وهناك من الباحثين من يربط التعلّم عبر أجهزة التعلّم النقّالة بالتعلّم الإلكتروني، ويجعله تابعاً وجزءاً منه، فيعرفه كيون (Quinn, 2000)، بأنه أحد فروع التعلّم الإلكتروني، حيث إنه يلتقي معه من خلال: سهولة الوصول للمصادر حيثما كانت، والقابلية القوية للبحث، والتفاعل الغني، والدعم القوي للتعلّم الفعال، والتقييم المعتمد على الأداء، والتعلّم الإلكتروني المستقل عن الموقع في الزمان والمكان. وهناك من الباحثين من يركز على الأجهزة والأدوات التقنية المستخدمة فيه، ومثال ذلك التعريف الذي قدّمه تراكسلر (Traxler, 2005)، بأنه التعلّم الذي يُدعم بواسطة أدوات ووسائط إلكترونية، ويستخدم أجهزة الهاتف النقال والاتصالات اللاسلكية المختلفة.

وفي ظل تزايد الاهتمام بهذا النوع الجديد من التعلّم في السنوات الأخيرة، كان لزاماً على المندادين بالتعلّم عبر الأجهزة النقّالة، إعادة النظر بالمبادئ والأسس التي تنطلق منها نظريات التعلّم المعروفة، وتكييفها بما يتواءم ويتفق مع التطور التكنولوجي الرقمي، في عصر سمته اقتصاد المعرفة، حيث تطوّرت تبعاً لذلك الكثير من الإجراءات والممارسات ومصادر التعلّم المرتبطة باستراتيجيات التدريس والتقييم وأدواته، وانتشار بيئة التعلّم الإلكتروني، بوصفها البيئة الجديدة من بيئات التعلّم، التي فرضت نفسها بقوة في عمليتي التعلّم والتعليم، مما تطلّب إحداث تطوّر وتعديلات في هذه النظريات، لكي تواكب التكنولوجيا الذكية التي اكتسحت بيئات التعلّم التقليدية وأصبحت منهجاً يطبق في العديد من المدارس والجامعات حول العالم (سليم، 2012؛ الغامدي، 2013؛ Attamemi, 2015). ومن النظريات الحديثة التي ظهرت لتواكب المبادئ والأسس التي يقوم عليها التعلّم النقال، بوصفه شكلاً من أشكال التعلّم الإلكتروني، وواحد من أدواته الأكثر تميّزاً وحدائثه، النظرية الترابطية (Connectivism Theory) التي قدّمها جورج سيمنز عام 2005. فالمعلم والمتعلمون في هذا النموذج الترابطي والتواصلي، يتشاركون في خلق المعرفة عن طريق المساهمات التي يضيفونها في الويكي Wikies والمدونات Blogs، ومواقع وسائل الإعلام الاجتماعية Social Media Sites وغيرها من أشكال التواصل عبر شبكة الإنترنت، التي تتيحها لهم أجهزة التعلّم النقّالة التي يملكونها.

إن المعلومات على شبكة التعلّم في حالة تغير دائم، والمعرفة تتدفق باستمرار وتتجدد، وفهم المتعلم يتغير باستمرار تغير المعرفة وتطوّرها، فالترابطية في مفهومها تعتمد على توافر العقد والشبكات التي يستطيع المتعلم التفاعل معها. وقد وُصفت النظرية الترابطية على أنها المعرفة الموزعة عبر شبكة من الاتصالات التي تظهر من خلالها قدرة المتعلم على بناء واجتياز تلك الشبكات (Siemens, 2005). إن تعزيز التعلّم من خلال ربط المتعلمين بشبكات التعلّم، يمنح المتعلمين، أفراداً كانوا أم مجموعات، باستكشاف المحتوى التعليمي الذي من خلاله يتم تكوين معارف جديدة تحددها نتائج التعلّم المحددة سلفاً. إن النظرية الترابطية انعكاس التطور المتسارع في مجال تكنولوجيا التعليم. كما يمكن أن تعدّ أفضل نظرية تعلّم تناسب البيئة الإلكترونية، وذلك لما تتمتع به من مميزات، يمكن إجمالها كما ورد في (Siemens, 2005) بالآتي:

- اكتساب وجهات نظر وآراء مختلفة من الإضافات على الشبكات الشخصية، والإفادة منها في تعلّم كيفية اتخاذ القرارات الحاسمة في أمور كثيرة في الحياة.
- القدرة على التعامل مع الكمية الهائلة من البيانات المتوفرة على الشبكات، ومشاركة المتعلمين والتعاون معهم في بيئة التعلّم الإلكتروني.

- القدرة على تفسير التعلّم بمنظوره الحديث، وتجاوز القصور في نظريات التعلّم التقليدية التي لم تعد قادرة على مواكبة التطورات المتسارعة في عصر التكنولوجيا الرقمية.
- إن الخدمات التي تقدمها أجهزة التعلّم النقالة عديدة، ويمكن توظيفها والإفادة منها في عمليتي التعلّم والتعليم. وقد أشار كل من (سليم، 2012؛ الغامدي، 2013؛ Attamemi, 2015; Pernsky, 2005) إلى بعض هذه الخدمات:
- خدمة الصوت: حيث يمكن توظيفه في دروس اللغة، والمعاجم، والقرآن الكريم، والأحاديث النبوية، والخرائط، والاختبارات، وتنفيذ المحاضرات عبر الأجهزة النقالة، وتسهيل عملية التغذية الراجعة.
- الرسائل النصية القصيرة: حيث يمكن توظيفها في الاختبارات القصيرة، والألعاب، والاختبارات، والإعداد لها، وتجميع الآراء (الاستبانات)، والمناقشات، والإشراف الأكاديمي، وتزويد البيانات الأكثر شمولاً، وردود الأفعال.
- عرض الرسوم: حيث يمكن توظيفه في المحاضرات والاختبارات، والصور المتحركة، والخرائط والأماكن.
- تصفح الإنترنت: حيث يمكن توظيفه في توفير الأدوات الأساسية للإنترنت، ومحركات البحث.
- البرامج القابلة للتحميل: حيث يمكن توظيفها في أدوات التعاون، والبرامج التعليمية، ولغات البرمجة، والاتصال مع الأدوات، والأجهزة الأخرى.
- التصوير الفوتوغرافي: حيث يمكن توظيفها في تجميع البيانات والتوثيق، والصحائف المصورة، والخرائط، والمثيرات الكتابية الإبداعية.
- لقطات الفيديو: حيث يمكن توظيفها في العروض التقديمية، وصنع الأفلام المبدعة.
- أنظمة تحديد المواقع: حيث يمكن توظيفها في الرحلات الميدانية.
- تبادل الملفات والكتب الإلكترونية بين المتعلمين: حيث يمكن أن يتم ذلك عن طريق تقنية البلوتوث أو باستخدام الأشعة تحت الحمراء، وهذا لا يتوفر في أنماط التعلّم الإلكتروني الأخرى.
- وهناك أهداف متعددة يسعى التعلّم عبر الأجهزة النقالة إلى تحقيقها، حيث يذكر التقرير الذي نشره شولر (Shuler, 2009) إلى أن:
- الاستثمار في فهم التطور المتسارع في هذا المجال، وتطوير استراتيجيات تعلّم ونماذج جديدة، يمكن توظيفها في عمليتي التعلّم والتعليم عبر أجهزة التعلّم النقالة، حيث إن الأفكار المطروحة الآن تتعلق في جُلّها بالتعلّم التقليدي والتعلّم الإلكتروني، ولا يوجد ما يناسب التعلّم عبر هذه الأجهزة.
- البحث عن رفع مستوى التعلّم عبر أجهزة التعلّم النقالة وقهر التحديات التي تواجه التعلّم عبر هذه الأجهزة. وذلك بتطوير أفكار إبداعية، والإفادة من خدماتها في التخطيط والتصميم لمواقف التعلّم داخل الغرفة الصفية وخارجها، والتقاطع مع الأضرار التي تسببها هذه الأجهزة من مثل صرف الانتباه، وصعوبة إدخال النصوص.
- إمكانية نشر نماذج إبداعية للتعلّم عبر هذه الأجهزة، وتقديم الدعم والتدريب وفق معايير خاصة، والمساعدة على تعجيل تبني المدارس لأدوات التعلّم النقالة، وعدم الاكتفاء بالأجهزة التي تقدمها المدرسة، والإفادة من تلك التي يملكها الطلبة.
- تدريب المعلمين لدمج التعلّم عبر أجهزة التعلّم النقالة في التعلّم، وتعديل وإزالة العوائق في الغرف الصفية بشكل تدريجي، وبناء معايير القبول عند الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، وتكامل استخدام الأجهزة النقالة مع مواضيع تدريس المواد المعرفية المختلفة.
- وفي عصر سمته التقدّم التكنولوجي والرقمي، تبرز الحاجة ملحة لوسائل ومصادر تعلّم جديدة تساعد على زيادة عملية التفاعل هذه، خاصة مع سيطرة أجهزة التكنولوجيا الذكية من مساعدات شخصية رقمية، وأجهزة لوحية، وحواسيب مصغرة، وهواتف ذكية، التي أخذت تنتشر وتغزو كلّ بيت تقريباً، بما توفره من خدمات كثيرة قد تساعد المتعلمين لهذه الموضوعات على تعلّمهما، وعلى إتقان مراحل هذا التعلّم بشكل مناسب وأفضل، كما أنها تدعم سياق التعلّم مدى الحياة، وتدعم التفاعل بين عناصر العملية التعلّمية التعليمية، وتساعد على التعلّم، حيث يعتمد التعلّم عبر أجهزة التعلّم النقالة على استخدام تقنيات لاسلكية، لا تتطلب ضرورة التواجد في أماكن محددة أو أوقات معينة، لكي يتمّ التعلّم.

مشكلة الدراسة

إن تعلّم موضوعات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية، بوصفها من العلوم الإنسانية والاجتماعية، لا

يحظى بالاهتمام الكافي الذي تستحقه، وعدم الإقبال على تعلّمها بتركيز وانتباه وفاعلية، في ظل سيطرة الأساليب التقليدية التي مورست- ولا تزال تمارس- من العديد من المعلمين والمعلمات في التخصصات الثلاث. فضلا عن النظرة الضيقة والسطحية لهذه التخصصات الثلاثة، وعدم حاجتها لتوظيف المستجدات التكنولوجية والرقمية في تعلّم محتواها ومهاراتها، بوصفها مصادر تعلّم حديثة، فضلا عن محدودية القدرات والمهارات الخاصة بهذه المواد، مقارنة بالمواد الأخرى ذات الطبيعة العلمية التي تحظى بالاهتمام والمتابعة الدائمة. إن تعلّم مهارات مادة اللغة العربية، والدراسات الاجتماعية، والتربية الإسلامية، واتقان ما يرتبط بها من كفايات، يتطلب من المعنيين بتعلّم وتعليم هذه التخصصات الثلاثة، عدم الاكتفاء بما تعلّمه الطلبة في الغرفة الصفية، بل يتطلب التدرّب عليها، وتعلّمها فترات طويلة مدى الحياة، والتفاعل خلال مراحل عملية التعلّم مع جميع عناصر العملية التعلّمية التعليمية من المعلمين والمتعلّمين والمنهاج. وفي ضوء توجّه وزارة التربية في دولة الكويت لتعميم تجربة استخدام الأجهزة اللوحية (الآيباد)، لدى طلبة المرحلة الثانوية، لتشمل جميع المراحل الدراسية، بدءا من العام الدراسي 2016/2017، جاءت هذه الدراسة لاستقصاء واقع توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية لخدمات أجهزة التعلّم النقالة في عمليتي التعلّم والتعليم في دولة الكويت. وعليه، تتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

1. ما أجهزة التعلّم النقالة التي يوظفها معلمو ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية في عمليتي التعلّم والتعليم في دولة الكويت؟
2. ما درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية لخدمات أجهزة التعلّم النقالة في عمليتي التعلّم والتعليم في دولة الكويت؟
3. هل توجد فروق في توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية لخدمات أجهزة التعلّم النقالة في عمليتي التعلّم والتعليم في دولة الكويت تبعا لمتغير التخصص؟
4. هل توجد فروق في توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية لخدمات أجهزة التعلّم النقالة في عمليتي التعلّم والتعليم في دولة الكويت تبعا لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة

- هدفت الدراسة الحالية تعرّف درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية لخدمات أجهزة التعلّم النقالة في عمليتي التعلّم والتعليم في دولة الكويت. ومن خلال هذا الهدف سيتم تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:
1. تحديد الأغراض التي يستخدمها معلمو ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية لتوظيف خدمات أجهزة التعلّم النقالة بدولة الكويت.
 2. تقديم توصيات ومقترحات من أجل تحسين وتطوير مستوى التعلّم عبر أجهزة التعلّم النقالة، والإفادة من توظيف خدماتها في تعلّم المواد الإنسانية والاجتماعية في جميع المراحل الدراسية.
 3. تكامل توظيف خدمات أجهزة التعلّم النقالة مع مواضيع تدريس المواد الإنسانية والاجتماعية: المهارات اللغوية، والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية.

أهمية الدراسة

- اكتسبت هذه الدراسة أهميتها في كونها:
- تناولت موضوعا بحثيا جديدا خاص بتوظيف خدمات أجهزة التعلّم النقالة مع مواضيع تدريس المواد الإنسانية والاجتماعية: اللغة العربية، والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية، مما سيثري هذه الجانب في مجال الدراسات التي تعنى بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليتي التعلّم والتعليم.
 - مفيدة للمعنيين بتعديل وتطوير برامج إعداد المعلمين في الجامعات (قبل الخدمة وفي أثنائها)، وبناء برامج تدريبية وأنشطة تعنى بتوظيف أجهزة التعلّم النقالة، ونشر الوعي لدى المعنيين بعمليتي التعلّم والتعليم، بالدور الذي يمكن أن تقدّمه هذه الأجهزة في تحسين عملية التعلّم وتسهيلها.
 - تزوّد المهتمين بتعلّم وتعليم اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية بمعلومات ضرورية، لإغناء طرق تعلّم وتعليم هذه الموضوعات، وتطوير استخدام الخدمات التي تقدّمها هذه الأجهزة النقالة لتتلاءم معها.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر الدراسة على استقصاء درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية للمراحل التعليمية الثلاثة: الابتدائية والمتوسطة والثانوية، لخدمات أجهزة التعلّم النقال في عمليتي التعلّم والتعليم في دولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة، وهي الفصل الثاني للعام الدراسي 2015/2016.
- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق الدراسة على جميع المدارس الحكومية (الذكور والإناث) في محافظة الجبراء في دولة الكويت، لقياس درجة توظيفهم لخدمات أجهزة التعلّم النقال في عمليتي التعلّم والتعليم.
- **الحدود البشرية:** اقتصر تطبيق الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية في محافظة الجبراء في دولة الكويت، لقياس درجة توظيفهم لخدمات أجهزة التعلّم النقال في عمليتي التعلّم والتعليم. وقد تختلف نتائج هذه الدراسة فيما إذا طبقت على عينة أخرى من المعلمين والمعلمات في أماكن أخرى أو مباحث أخرى مختلفة.

مصطلحات الدراسة

- **التعلّم عبر الأجهزة النقال:** ويقصد به إجرائياً في هذه الدراسة، بأنه شكل من أشكال التعلّم الإلكتروني الذي يستخدم فيه أجهزة التعلّم النقال مثل: الأجهزة اللوحية (I pad)، والحوايب الشخصية (Laptops، والهواتف النقال Smartphons، ...، وتوظيف أي خدمة من الخدمات التي تقدمها في عملية تعلّم الطلبة داخل الغرفة الصفية أو خارجها.
- **أجهزة التعلّم النقال:** ويقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة، الأجهزة المحمولة يدوياً مثل الأجهزة اللوحية (I pad)، وأجهزة الألعاب الرقمية، وأجهزة تصوير الفيديو الرقمية، وأجهزة تسجيل الأصوات الرقمية، وأجهزة تحديد المواقع الرقمية GPS، والمساعدا الرقمية الشخصية PDAs، والحوايب الشخصية Laptops، والهواتف النقال Smartphons، لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلّم في أي وقت وفي أي مكان.

الدراسات السابقة

أشارت دراسات عديدة إلى الأثر المعرفي الذي تقدمه التقنيات الحديثة التي تعتمد أجهزة التعلّم النقال في عمليتي التعلّم والتعليم، والدور الذي تلعبه هذه الأجهزة في تنمية مهارات التعلّم وأنشطته المختلفة لدى الطلبة داخل غرفة الصف وخارجها، بشكل أعطى لعملية التعلّم والتعليم بعداً جديداً، فضلاً على ما يضيفه ذلك من إثارة وبهجة وحيوية على أداء المعلم وطلّبه. ومن هذه الدراسات، دراسة عبدالمجيد (2015) التي هدفت إلى تعرف فعالية استخدام برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلّم النقال في تنمية مهارات الانخراط في التعلّم وتصميم وحدات تعلّم رقمية لدى معلمي الرياضيات قبل الخدمة، فضلاً عن تعرف أكثر السياقات تأثيراً على تعلّم الرياضيات عبر أجهزة الجوال لعينة من طلبة كلية التربية/ تخصص رياضيات في جامعة الملك سعود. وقد أشارت النتائج إلى أن البرنامج المقترح قد أسهم في تحسين مستوى مهارات الانخراط في التعلّم، وتصميم وحدات التعلّم الرقمية في مجال الرياضيات، كما جاء سياق التفاعلية في المرتبة الأولى للسياقات التي لها تأثير كبير على تعلّم الرياضيات عبر الجهاز الجوال. وأشار الحسنات وعبدالرحمن (2015) (AlHasanah & Abed-Rahman) إلى أنّ الطلبة المعلمين من تخصص معلم صف قد استفادوا كثيراً من تطبيقات أجهزة الهواتف النقال في تعلّم اللغة العربية، وانعكس ذلك على مهاراتهم اللغوية، خصوصاً مهارتي القراءة والكتابة، وينتظرون فرصاً أكثر وتطبيقات تعلّم مجانية خاصة بتعلّم وتعليم اللغة العربية، تساعد بالتغلب على المعوقات المرتبطة بتعلّمها عبر هذه الأجهزة. أما دراسة الغامدي (2013) فهذه هدفت إلى قياس أثر استخدام التعلّم النقال من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة وإرسال المواد التعليمية في تنمية المهارات العملية والتحصّل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الباحة في مقرر تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها في المستويات المعرفية الثلاث لبلوم: التذكر والفهم والاستيعاب والتطبيق. واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، على عينة دراسة بلغت (30) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وقد كشفت الدراسة عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية في الدرجة الكلية على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية وكذلك على مقياس المهارات العملية.

وأشار سليم (2012) في دراسته التي هدفت إلى بناء منظومة معرفية، تتضح فيها ملامح صورة تكنولوجيا التعلّم النقال، وبيئته، وخصائصه، والتحديات التي تعترض سبل تطبيقه في عمليتي التعلّم والتعليم. وقد تمحورت المنظومة ما بين تقنيات أمن

وحماية المحتوى، وتوفر الأجهزة وقدرتها التخزينية والترددية، ودرجة تحملها وتحديات تعليمية تتعلق بإعداد المناهج التعليمية، والفروقات الفردية بين الطلبة، وتدني مستوى الثقافة والخبرة والمهارة لدى بعض المدرسين والطلبة في التعامل بجديّة مع تكنولوجيا العصر، وارتفاع الكلفة المالية لمدخلات هذا النوع من التعلّم، وغياب الاستراتيجيات التعليمية المتكاملة التي تضمن السير في خطى التعلّم النقال. وخلصت الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في مدخلات العملية التعلّمية التعليمية، وإجراءات تنفيذها من أجل استيعاب مفاهيم الثورة المعرفية الجديدة. أما سالم (2010)؛ فأشارت دراسته إلى ضرورة تعديل نظرة المعلمين والطلبة، إلى طبيعة استخدام الأجهزة النقّالة مثل الهواتف النقّالة، والمساعدات الرقمية الشخصية، والأجهزة اللوحية (I pad)، من مجرد استخدامها في الاتصالات الهاتفية، إلى توظيفها في عمليتي التعلّم والتعليم، مما ينقلها من أجهزة استهلاك إلى استثمار، وبما تعود كل من الطلبة والمعلمين من نفع وفائدة.

أما على الجانب الآخر من الدراسات، فأشار ناراياناناسمي وإسماعيل (Narayanansamy & Ismail, 2012)، في دراستهما التي استخدمت نموذج تعلّم قائم على خدمة الرسائل القصيرة (SMS)، لمساعدة الطلبة ذوي الدوام الكامل في التعلّم، حيث هدفت الدراسة الكشف عن دلالة الفروق بين درجات التحصيل بين المجموعتين الضابطة والتجريبية. وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. وأشار كلّ من كيفس ودوغان (Cavus & Dogan, 2009)، في دراستهما التي هدفت إلى تطوير مفردات اللغة الإنجليزية عند الطلبة الجامعيين في السنة الأولى من التحاقهم بالجامعة، عبر استخدام خدمة الرسائل القصيرة (SMS)، وقد أبدى الطلبة متعة في التعلّم، وتعلّموا مجموعة كبيرة من المصطلحات والمفردات الجديدة أكثر من أقرانهم. وأكّدت دراسة (Shuler, 2009) إلى أنّ هناك مجموعة من الميزات التي يقدمها التعلّم عبر أجهزة الهاتف النقال، وتتمثل في تشجيع التعلّم في أي مكان وفي أي وقت، وعدم محدودية وصول الطلبة لخدمات التعلّم من خلال انخفاض كلفة الاتصال عبر أجهزة الهاتف النقال، وتقديم ما يسمّى بالعدالة الرقمية، وتحسين التفاعل الاجتماعي بين المتعلّمين، والانسجام مع بيئات التعلّم التي يمكن أن تساعد على التغلب على العديد من التحديات المرتبطة بالتقنية، ومحاولة الملاءمة الطبيعية ضمن بيئات التعلّم المختلفة، وإضفاء الطابع الشخصي على خبرات التعلّم. وأشارت دراسة الطويل (Atteiwel, 2005) التحليلية، التي قام من خلالها بتحليل مجموعة من الدراسات التي بحثت في نتائج استخدام أجهزة الهاتف النقّالة في عملية التعلّم، فقد أشار إلى أنّ هناك مجموعة من الفوائد التي أشارت إليها الدراسات، والتي يمكن إجمالها في مساعدة الطلبة لتحسين القدرة على القراءة والكتابة والمهارات العددية، والتحسين من خبرات التعلّم التعاوني والتعلّم المستقل عند المتعلّمين، ومساعدة المتعلّمين على تحديد احتياجاتهم وتقديم الدعم لهم، ومساعدتهم على التغلب على الفجوة الرقمية بين المجتمعات، والمساعدة في التعلّم غير الرسمي، ومساعدة المتعلّمين على تركيز الانتباه لفترة زمنية أطول، والمساعدة على زيادة تقدير الذات والثقة بالنفس. وأشارت موتيفلا (Motivalla, 2007) في دراستها أن الطلبة وجدوا في تطبيقات هواتفهم النقّالة وسيلة مجانية للتفاعل الصفي، وأداة مفيدة لزيادة تفاعلهم مع زملائهم ومعلميهم، داخل الغرفة الصفية وخارجها، والإجابة عن جميع استفساراتهم بخصوص المحتوى التعليمي. أما شارپلس (Sharpley, 2000) فأشارت دراسته إلى أنّ التعلّم عبر أجهزة الهاتف النقّالة يسمح للمتعلّمين بأن يتعلّموا وحدهم، وأن هذا النوع من التعلّم يوصلهم إلى التعلّم ذي المعنى.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

يتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة لموضوع توظيف أجهزة التعلّم النقّالة، أنها اتفقت في كثير من نتائجها على أهمية هذه الأجهزة ودورها في تحسين مستوى المتعلمين ومهاراتهم في عمليتي التعلّم والتعليم. وأن المعلمين بشكل عام قد استفادوا كثيرا من التطبيقات على أجهزة التعلّم النقّالة التي يوظفونها داخل غرفة الصف وخارجها، فضلا عن ضرورة تعديل نظرة الطلبة وتوجهاتهم نحو هذا النوع الجديد من التعلّم عبر هذه الأجهزة. وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة، وتحديد ماهية التعلّم النقال، والخدمات والفوائد التي يقدّمها لعمليتي التعلّم والتعليم في المراحل التعليمية المدرسية الثلاثة بدولة الكويت، بوصفها الدراسة الأولى في دولة الكويت والخليج العربي التي سنتناول جميع أجهزة التعلّم النقّالة (الهاتف النقال، الأيباد، اللابتوب، الآيبود،). كما أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد وتطوير أداتي الدراسة لكونها الدراسة الأولى التي ستجمع بين المنهج الكمي والنوعي وصولا إلى نتائج صادقة تعكس درجة توظيف أجهزة التعلّم النقّالة بشكل حقيقي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اتبع في هذا البحث منهج البحث الوصفي (Descriptive Approach)، وذلك لقياس درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية لخدمات التعلّم النّقَال في دولة الكويت، وتحديد فيما إذا كانت بعض المتغيرات المستقلة (التخصص، الجنس) تحدث فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجة استجابة المعلمين والمعلمات للاستبانة المعدة لقياس درجة توظيفهم لخدمات أجهزة التعلّم النّقَال. كما استخدم منهج البحث النوعي، لدعم نتائج البحث الكمي، وصولاً إلى نتائج أكثر عمقا ودلالة حول درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية لخدمات أجهزة التعلّم النّقَال، وذلك عن طريق إجراء مقابلات مع عدد من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية، وتم اختيارهم عشوائياً من عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة وأفرادها

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات ممن يدرسون اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، والتربية الإسلامية لمراحل التعليم الثلاثة: الابتدائية والمتوسطة والثانوية في محافظة الجهراء/ الكويت، للعام الدراسي 2015/2016، والبالغ عددهم (2645) معلماً ومعلمة، يتوزعون على (100) مدرسة حكومية. والجدول (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفق المادة الدراسية والمرحلة التعليمية: ابتدائية، ومتوسطة، وثانوية، تبعا لبيانات قسم التخطيط والمعلومات التابع للمنطقة التعليمية/ محافظة الجهراء.

الجدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة وفق المراحل التعليمية والمادة الدراسية

المجموع	تربية اسلامية	دراسات اجتماعية	لغة عربية	
895	200	275	420	المرحلة الابتدائية
890	220	268	402	المرحلة المتوسطة
860	280	202	378	المرحلة الثانوية
2645	700	745	1200	المجموع

ولاختيار أفراد الدراسة تم اختيار (36) مدرسة من مجتمع الدراسة وفالعشوائية الطبقية، بواقع (12) مدرسة (6 بنين و6 بنات)، من كل مرحلة المراحل التعليمية الثلاثة (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ومن ثم تم توزيع أداة الدراسة على جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، والتربية الإسلامية البالغ عددهم (355) معلماً ومعلمة، منهم 127 تخصص لغة عربية، و113 دراسات اجتماعية، و115 تربية إسلامية. وقد بلغ عدد الاستبانات المرتجعة (306). والجدول (2) الآتي يبين توزيع أفراد الدراسة وفق متغيرات الدراسة.

الجدول (2)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغيرات الدراسة

المجموع	إناث	ذكور	التخصص
103	47	56	التربية الاسلامية
101	61	40	اللغة العربية
102	56	46	الدراسات الاجتماعية
306	164	142	المجموع

كما تم عقد مقابلات شبه مقننة (semi-instructed) مع 30 معلماً ومعلمة (15 معلماً و15 معلمة)، تم اختيارهم من أفراد عينة الدراسة وفق العشوائية الطبقية (10 تخصص لغة عربية، و10 تخصص دراسات اجتماعية، و10 تخصص دراسات إسلامية)، وذلك لأغراض البحث النوعي.

أداتا الدراسة: أ- الاستبانة

استخدمت هذه الدراسة الاستبانة بوصفها أداة دراسة تكونت في صورتها النهائية من (28) فقرة لقياس درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية لخدمات أجهزة التعلّم النقال في دولة الكويت. وقد كانت من نوع مقياس ليكرت (Likert Scale) حيث كانت استجابة المعلمين والمعلمات ل فقرات الاستبانة كما يلي:

أوافق بشدة وقد أعطيت لها الدرجة (4)، وأوافق وقد أعطيت لها الدرجة (3)، ولا أوافق و قد أعطيت لها الدرجة (2)، ولا أوافق بشدة وقد أعطيت لها الدرجة (1).

وقد تم إعداد الاستبانة على النحو الآتي:

1. مراجعة الأدب التربوي المتعلق بخدمات أجهزة التعلّم النقال (عبدالمجيد، 2015، الغامدي، 2013، بدر، 2012، سليم، 2012، Shuler, 2009, Siau, im & Shen, 2001, Pernsky, 2005). وفي ضوء هذه المراجعة تم تحديد المجالات الأساسية المرتبطة بالتعلّم النقال، من حيث نوعية أجهزة التعلّم النقال المستخدمة في عمليتي التعلّم والتعليم، وأغراض استخدام هذه الأجهزة، والخدمات التي تقدمها للمعلمين والمتعلمين.
2. صياغة فقرات الاستبانة في ضوء المجالات الثلاثة السابقة الذكر، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (30) فقرة، من نوع مقياس ليكرت الخماسي.
3. تحديد المتغيرات المستقلة المرتبطة بالدراسة وهي: التخصص (اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية، التربية الإسلامية)، والجنس (ذكور أو إناث). ومن ثم إتمام إعداد الاستبانة.
4. تحكيم الاستبانة، وذلك بعرضها على مجموعة من المتخصصين التربويين، حيث تم عرضها على اثنين من أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراة في مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، واثنين من أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراة في مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، واثنين من أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراة في مناهج وأساليب تدريس حملة الدكتوراة في مناهج وأساليب تدريس تخصص تكنولوجيا التعليم.
5. الأخذ بأراء المحكمين من حيث تعديل صياغة الفقرات إما بال حذف أو التعديل أو الإضافة، وقد تم حذف فقرتين وفق آراء المحكمين، وذلك ل تكرار الأفكار المطروحة فيهما في نفس الاستبانة من وجهة نظرهم. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (28) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة، ومن ثم إعادة عرضها مرة أخرى على نفس مجموعة المحكمين، حيث أشاروا إلى أن الاستبانة في صورتها النهائية تعطي مؤشراً صادقاً لقياس مشكلة الدراسة. والجدول (3) يبين مجالات الاستبانة وعدد الفقرات لكل مجال وللاستبانة ككل:

الجدول (3)

مجالات استبانة درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية لأجهزة التعلّم النقال

عدد الفقرات	المجال
8	نوع أجهزة التعلّم النقال المستخدمة
11	خدمات أجهزة التعلّم النقال
9	أغراض استخدام أجهزة التعلّم النقال
28	المجموع العام للفقرات

6. تم التحقق من ثبات الأداة، بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من 30 معلماً ومعلمة (من خارج أفراد الدراسة)، وقد تم إعادة تطبيق الاستبانة على نفس العينة، وتم حساب معامل الثبات بالإعادة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات بالإعادة بحساب معامل ارتباط بيرسون (0,87)، وقد عُدّت هذه القيمة عالية وكافية لأغراض الدراسة. كما تم حساب قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة بأبعادها الثلاثة (نوعية أجهزة التعلّم النقال المستخدمة، أغراض استخدام الأجهزة، الخدمات التي تقدمها الأجهزة) عن طريق حساب قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة الفرعية وللأداة ككل. والجدول (4) يوضح قيم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للأبعاد الثلاثة وللأداة ككل.

الجدول (4)

قيم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) للأبعاد الثلاثة وللأداة ككل

المتغير	نوعية الجهاز النقال	خدمات الجهاز النقال	أغراض الاستخدام	الأداة ككل
معامل الثبات	0,86	0,79	0,82	0,81

7. توزيع الاستبانات وعددها (355) استبانة على عينة عشوائية من معلمي ومعلمات اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية، التربية الإسلامية، حيث بلغ عدد الاستبانات التي تم استرجاعها من المعلمين والمعلمات (306) استبانات.

ب. المقابلات الشخصية

تم عرض اسئلة المقابلة بصورتها الأولية على نفس المختصين التربويين الذين حكموا الاستبانة، والأخذ بأرائهم من حيث تعديل صياغة بعض الأسئلة، إما بالحذف أو التعديل أو الإضافة، وقد تضمنت المقابلة بصورتها النهائية الأسئلة الآتية:

1. ما جهاز التعلّم النقال الأكثر توظيفاً في عمليتي التعلّم والتعليم لطبقتك؟ وما معدل توظيفك له في الأسبوع؟

2. هل توظّف أجهزة التعلّم النقال في عمليتي التعلّم والتعليم؟ ولماذا؟ وكيف يتم ذلك؟

3. هل أضاف استخدامك أجهزة التعلّم النقال شيئاً لقدراتك التدريسية من وجهة نظرك؟ وضح ذلك.

وقد تم مقابلة المعلمين والمعلمات في مدارسهم (15 معلماً و15 معلمة)، تم اختيارهم من أفراد عينة الدراسة وفق العشوائية البسيطة (10 تخصص لغة عربية، و10 تخصص دراسات اجتماعية، و10 تخصص دراسات إسلامية)، حيث تم تحديد موعد مسبق مع كل معلم من المعلمين والمعلمات الذين تم اختيارهم عشوائياً من عينة الدراسة، وقد تمت المقابلات في غرفة رئيس القسم لكل تخصص، واستغرقت كل مقابلة ما بين (15-20) دقيقة، تم تسجيلها بواسطة مسجل رقمي، ومن ثم تمّ تفرغها حرفياً على أوراق خاصة وفق كل سؤال. وقد تم إجراء المقابلات مع المعلمين والمعلمات في الفترة الواقعة ما بين 17-2016/4/28، بعد أن تم تدريب ثلاثة من مساعدي البحث والتدريس ممن يحملون درجة الماجستير في التربية، على كيفية إجراء المقابلات وتحليلها وتفرغها.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المرتبطة بالجانب الكمي ومناقشتها (تحليل نتائج الاستبانات).

تم تحليل البيانات الخاصة بالجانب الكمي للدراسة بإجراء المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات باستخدام حزمة (SPSS). وفيما يأتي وصف تفصيلي للمعالجات المستخدمة ونتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها.

نتائج السؤال الأول ومناقشتها

نص السؤال الأول: "ما أجهزة التعلّم النقال التي يوظفها معلّم ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية في عمليتي التعلّم والتعليم في دولة الكويت؟"

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب أعداد المستخدمين من أفراد الدراسة لكل جهاز من أجهزة التعلّم النقال، وكذلك حساب النسبة المئوية لهذا العدد من المستخدمين، ومن ثمّ تحديد رتبة استخدام كلّ جهاز من هذه الأجهزة. والجدولان (5) و(6) يوضّحان ذلك.

يلاحظ من الجدولين (5) و(6) أن المعلمين والمعلمات من التخصصات الثلاثة: اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية، يستخدمون جميع أجهزة التعلّم النقال في عمليتي التعلّم والتعليم، بنسب متفاوتة، واحتلت الأجهزة اللوحية النقال (I pad) أعلى نسبة استخدام للتخصصات الثلاثة بمعدل وصل إلى 78%، وينسب متفاوتة بين كل تخصص وآخر، حيث حاز معلّم ومعلمات الدراسات الاجتماعية على النسبة الأعلى 88%، تلاهم معلّم ومعلمات اللغة العربية 78%، ومن ثم معلّم ومعلمات التربية الإسلامية على النسبة الأقل 67% باستخدام هذا النوع من أجهزة التعلّم النقال. وقد يعود ذلك إلى انتشار هذه الأجهزة بشكل كبير بين أفراد المجتمع، وسهولة الحصول عليها لرخص أسعارها مقارنة بالأجهزة الأخرى، وإلى سهولة استخدامها، وتوفر الكثير من التطبيقات المجانية الجاهزة التي تخدم العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية وخارجها، التي تشكل عامل تشويق للمتعلمين وتساعد المعلمين في عملية تبسيط المعرفة لهم، وكذلك إلى كثرة الخدمات التي تقدمها، وإلى إمكانية التعامل مع الجهاز باللغة العربية، وسهولة الكتابة عليه بخط اليد، وكذلك إلى قدرة الجهاز على عرض كافة الوسائط المتعددة من أفلام وأصوات

الجدول (6)

أعداد المستخدمين من العينة لكل جهاز من الأجهزة النقالة والنسبة المئوية لهم ورتبة كل جهاز وفق درجة التوظيف للتخصصات الثلاثة

الرقم	نوع جهاز التعلم النقال	العدد	النسبة	الرتبة
1	الأجهزة اللوحية النقالة	238	78%	1
2	أجهزة الألعاب الرقمية	112	37%	6
3	أجهزة تصوير الفيديو الرقمية	153	50%	3
4	أجهزة تسجيل الأصوات الرقمية	130	42%	5
5	أجهزة تحديد المواقع الرقمية GPS	39	13%	8
6	المساعدات الرقمية الشخصية	48	16%	7
7	الحواسيب الجيبية	146	48%	4
8	الهاتف النقال	209	68%	2

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية على فقرات الاستبانة

التخصص	عدد المعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اللغة العربية	101	2.92	0.088
الدراسات الاجتماعية	102	2.99	0.090
التربية الإسلامية	103	2.91	0.905

يتضح من الجدول (7)، أن درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية لأجهزة التعلم النقالة في العملية التعليمية، كانت مرتفعة، وأنه يوجد اختلاف بسيط بين المتوسطات الحسابية للتخصصات الثلاثة، حيث حاز تخصص الدراسات الاجتماعية على درجة استخدام عالية بمتوسط حسابي (2.99)، يليه تخصص اللغة العربية بمتوسط حسابي (2.92)، وأخيراً تخصص الدراسات الإسلامية بمتوسط (2.91). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام وزارة التربية في دولة الكويت وجهاز التوجيه والإدارات المدرسية نحو تشجيع المعلمين من كافة التخصصات على توظيف هذه الأجهزة الحديثة في العملية التعليمية التعلّمية. كما يمكن أن نعزو هذه النتيجة إلى الوضع الاقتصادي الجيد الذي يتمتع به المعلم في دولة الكويت، مما يسهل اقتناء مثل هذه الأجهزة، وسرعة انتشارها، وسهولة توظيفها في عمليتي التعلّم والتعليم، فضلاً على ما تقدّمه من متعة وسرور وحافز تعلّم، تجعل الطلبة يشجعون معلمهم على استمرارية توظيفها في غرفة الصف. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (AlHasanat & Abed-Rahman, 2015) ودراسة عبدالمجيد (2015) ودراسة (Motivalla, 2007) التي أشارت إلى أهمية استخدام الهواتف النقالة في تحسين عمليتي التعلم والتعليم.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها

نص السؤال الثالث: هل توجد فروق في توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية لخدمات أجهزة التعلم النقالة في عمليتي التعلّم والتعليم في دولة الكويت تبعاً لمتغير التخصص؟ ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فقد تم استخدام اختبار "ت" (t-test). والجدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدرجة استجابة المعلمين وفق التخصص.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت"، لدرجة استجابة معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية على فقرات الاستبانة وفق متغير التخصص

التخصص	عدد المعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اللغة العربية	101	2.92	0.088	2		
الدراسات الاجتماعية	102	2.99	0.009	303	1.320	0.269
التربية الإسلامية	103	2.91	0.905	305		

كما يظهر الجدول (8) أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف أجهزة التعلم النقالة من قبل المعلمين والمعلمات في التخصصات الثلاثة، تعزى لأثر متغير التخصص، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (1.320)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية للتباين بين مجموعات الدراسة الثلاثة (الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية) (0.269). كما تم حساب حجم الأثر (Becker, 2000) لمعرفة تأثير متغير التخصص (المستقل) على المتغير التابع (درجة توظيف أجهزة التعلم النقالة من قبل المعلمين والمعلمات في التخصصات الثلاثة). وقد بلغت قيمة نسبة التباين ($\eta^2 = 0.43 \times 10^{-7}$)، وهذا يعني أن تقريبا أن 00% من التباين الكلي في المتغير التابع (درجة توظيف أجهزة التعلم النقالة) يرجع إلى أثر المتغير المستقل (التخصص). كما قيمة (d) مقدار حجم الأثر بلغت (0.001) وهي تعبر عن حجم أثر قليل للمتغير المستقل.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى الدورات والورشات التدريبية التي عقدتها- وما زالت- وزارة التربية لتدريب وتأهيل المعلمين والمعلمات في جميع المناطق التعليمية في دولة الكويت. ورفع درجة مستوى الوعي بتوظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية لأجهزة التعلم النقالة في جميع مواقف العملية التعليمية العملية. كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى اهتمام المعلمين والمعلمات في التخصصات الثلاثة على مواكبة المستجدات التكنولوجية الحديثة، ومحاولة توظيفها في غرفة الصف. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الطويل (Atteiwel, 2005)، ودراسة شولر (Shuler, 2009)، ودراسة شارپلس (Sharples, 2000) التي أشارت الميزات والفوائد التي تعود على الطلبة من توظيف المعلمين لأجهزة التعلم النقالة، وإلى أن التعلم عبر هذه الأجهزة يسمح للمتعلمين بأن يتعلموا وحدهم، وصولاً إلى التعلم ذي المعنى.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها

نص السؤال الرابع: هل توجد فروق في توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية لخدمات أجهزة التعلم النقالة في عمليتي التعلم والتعليم في دولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس؟ وللإجابة عن السؤال الرابع من الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية على فقرات استبانة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين الذكور (2.95)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمات (2.91). ولمعرفة فيما إذا كان هذا الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فقد تم استخدام اختبار "ت" (t-test). والجدول (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدرجة استجابة المعلمين وفق متغير الجنس (ذكور وإناث).

ينضح من الجدول (9) أنه يوجد اختلاف بسيط بين المتوسطين الحسابيين على درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية لأجهزة التعلم النقالة في العملية التعليمية. كما يوضح الجدول (9) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجة استجابة المعلمين لمقياس درجة استخدام التعليم النقال في العملية التعليمية التعليمية تعزى لأثر الجنس (ذكور أو إناث) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.382) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية للتباين بين مجموعتي الدراسة المستقلتين (ذكور وإناث) (0.149)، وهذا يدل على عدم وجود أثر لمتغير الجنس في استجابات أفراد العينة على مقياس على درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية لأجهزة التعلم النقالة في العملية التعليمية العملية.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت"، لدرجة استجابة معلمي ومعلمات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية على فقرات الاستبانة وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	142	2.95	1.01	304	1.382	0.149
إناث	164	2.94	0.83			

كما تم حساب حجم الأثر (Becker, 2000) لمعرفة تأثير متغير الجنس (المستقل) على المتغير التابع (درجة توظيف أجهزة التعلم النقالة من قبل المعلمين والمعلمات في التخصصات الثلاثة). وقد بلغت قيمة نسبة التباين ($\eta^2 = 0.07$)، وهذا يعني أن تقريبا 7% من التباين الكلي في المتغير التابع (درجة توظيف أجهزة التعلم النقالة) يرجع إلى أثر المتغير المستقل (الجنس). كما قيمة (d) مقدار حجم الأثر بلغت (0.016) وهي تعبر عن حجم أثر قليل للمتغير المستقل.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه الظروف والبيئة والخبرات بين المعلمين والمعلمات في التخصصات الثلاثة (الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية) في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الجهاد، من حيث درجة التحصيل الأكاديمي، والدورات والورشات التدريبية التي تلقوها في السنوات الأخيرة، التي أشرفت عليها وزارة التربية لرفع وعي المعلمين والمعلمات بضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة في المواقف التعليمية التعليمية.

ثانيا: النتائج المرتبطة بالجانب النوعي ومناقشتها (تحليل نتائج المقابلات)

تم تحليل نتائج المقابلات الشخصية التي تم إجراؤها مع (30) معلما ومعلمة يمثلون التخصصات الثلاثة: الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية. وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة ذات العلاقة بالمقابلات الشخصية ومناقشتها.

نتائج السؤال الأول ومناقشتها

- ما جهاز التعلّم النقال الأكثر توظيفا في عمليتي التعلم والتعليم لطلبتك؟ وما معدل توظيفك له في الأسبوع؟
أشار معظم المعلمين من التخصصات الثلاثة: الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية، إلى الأجهزة اللوحية، بوصفها الأكثر استخداما، من بين أجهزة التعلّم النقالة التي يوظفونها في عمليتي التعلّم والتعليم، وبمعدل توظيف يتراوح ما بين مرة إلى ثلاث مرات أسبوعيا، وفق مستوى الطلبة، وطبيعة الموضوع المراد تعليمه. وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نتائج الاستبانة، من كون الأجهزة اللوحية هي الأكثر استخداما وتوظيفا من قبل المعلمين في التخصصات الثلاثة، نظرا للانتشار الكبير الذي تحظى به هذه الأجهزة في المجتمع، وسهولة الحصول عليها لرخص أسعارها مقارنة بالأجهزة الأخرى، وإلى سهولة استخدامها، وتوفر الكثير من التطبيقات المجانية الجاهزة التي تخدم العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية وخارجها. وحاز جهاز اللابتوب والداتا شو على المرتبة الثانية من حيث درجة الاستخدام، حيث أشار بعض المعلمين من التخصصات الثلاثة إلى استخدام هذين الجهازين في عرض الدروس والصور والخرائط والفيديوهات المرتبطة بنتائج التعلّم، بمعدل مرة واحدة أسبوعيا. كما أشار معلمان (معلم لغة عربية ومعلم تربية إسلامية) إلى استخدامهما الهاتف المحمول في عمليتي تعلّم وتعليم الطلبة. في حين لم يشر أي من المعلمين الذين تم مقابلتهم إلى توظيف أجهزة التعلّم النقالة الأخرى (أجهزة تصوير الفيديو الرقمية، أجهزة الألعاب الرقمية، أجهزة تحديد المواقع الرقمية GPS). ويمكن عزو هذا الاختلاف ما بين نتائج الأداة الأولى (الاستبانة)، والأداة الثانية (المقابلة) إلى حجم عينة المقابلة إذ تمثل تقريبا 10% من عينة الدراسة، فضلا عن طبيعة سؤال المقابلة الذي يشير إلى تحديد الجهاز الأكثر توظيفا في غرفة الصف وليس بقية الأجهزة الأخرى. كما أشار أحد معلمي التربية الإسلامية إلى عدم استخدامه أيا من أجهزة التعلّم النقالة في عمليتي التعلم والتعليم، مبررا ذلك بعدم اقتناعه بجداها:

"أنا لا أستخدم أجهزة التعلم النقالة في التدريس داخل غرفة الصف، ولا أظن أن لها جدوى حقيقة... ينشغل الطلبة بها ولا يتابعون ما أقوله لهم،.... أنا أفضل التدريس من غير هذه الأجهزة."

معلم تربية إسلامية.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

- هل توظّف أجهزة التعلّم النقالة في عمليتي التعلم والتعليم؟ ولماذا؟ وكيف يتم ذلك؟

أشار معظم المعلمين من التخصصات الثلاثة: الدراسات الاجتماعية، والتربية الإسلامية، واللغة العربية، إلى اعتمادهم بشكل كبير على واحد أو أكثر من أجهزة التعلّم النقالة في تنفيذ الدروس التي خططوا لها، وقاموا بتنفيذها في غرفة الصف، وذلك لما تقدّمه هذه الأجهزة من إمكانيات سهلت لهم عمليتي تعلّم وتعليم الطلبة، وإبعاد الملل عنهم، وزيادة دافعيتهم للتعلّم، وتفاعلهم مع المحتوى الذي يدرسونه داخل غرفة الصف وخارجه. وقد تنوّعت أشكال توظيف هذه الأجهزة، ما بين استخدامها في عرض الفيديوهات، والتسجيلات الصوتية، والصور، والكلمات أو المفاهيم الجديدة، والقيم والاتجاهات والأفكار، والخرائط والمسوحات الجغرافية أو السكانية المرتبطة بمحتوى الدروس في التخصصات الثلاثة، وفق التطبيقات المجانية والبرامج المتاحة على أجهزة التعلّم النقالة، التي تخدم هذا الغرض.

"نعم أوظف هذه الأجهزة فيما أقوم به من تدريس داخل غرفة الصف، فأنا معلم اجتماعيات وبحاجة أحياناً أن أعرض على طلبتي فيديوهات من اليوتيوب تتعلق بموضوع الدرس، أجد طلابي يستأنسون (يستأنسون) من مشاهدة الفيديوهات أو الخرائط التي أعرضها لهم من جهاز الآيباد أو الداتا شو".
معلم اجتماعيات.

"نعم، أوظف هذه الأجهزة في التعليم... وساعدني جهاز الآيباد على دمج الصور الخاصة بالدروس التي في المنهاج، وعرضها بشكل متسلسل، يحقق الأهداف المخطط لها. وكذلك عرض مقاطع الفيديو عن طريق الحاسوب والداتا شو تجعل الطلبة مشغولين أكثر للدرس، وسعيدين به".
معلم لغة عربية.

كما أشار بعض المعلمين إلى دور هذه الأجهزة في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلّم، والإفادة منها في التوظيف الأمثل لاستراتيجيات الحديثة في التدريس (التعلم التعاوني، وحلّ المشكلات، والتعلّم بالنشاط، والتفكير الناقد،...). وذلك لما تتمتع به هذه الأجهزة النقالة من مواصفات، تتسم بسهولة استخدامها من قبل الطلبة ومعلميهم، ضمن تطبيقات web 2 tools for schools و Social Media المعروفة من تويتر وانستغرام وسناب شات، فضلاً عن تمكين المعلمين والمعلمات من إضافة أو حذف أو تعديل ما يُقدّم إلى طلبتهم من واجبات وأنشطة، وفق مستواهم الدراسي.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها

- هل أضاف استخدامك أجهزة التعلّم النقالة شيئاً لقدراتك التدريسية من وجهة نظرك؟ وضح ذلك.

أشار معظم المعلمين إلى الأثر الكبير الذي أضافه استخدام أجهزة التعلّم النقالة إلى كفاياتهم وقدراتهم التدريسية، حيث انعكس ذلك بشكل واضح على قدراتهم في مهارة التخطيط والإعداد للدروس، وتنوع طرق عرضها، تبعاً لنوع جهاز النقال المستخدم، بشكل أكثر تشويقاً وجذباً ومتعة للطلبة. فضلاً عن الدور الذي وفّره هذه الأجهزة للمعلمين من إمكانية سهولة متابعة الطلبة والتواصل معهم خارج الغرفة الصفية عبر تطبيقات سناب شات وانستغرام وتويتر، والإجابة عن تساؤلاتهم، وتوضيح ما صعب عليهم فهمه. كما ذكر بعض المعلمين أثر هذه الأجهزة في التقليل من الجهد والوقت المبذولين في تقويم تعلّم الطلبة، واعتماد مبدأ التنوع في توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة، تبعاً لتوافر هذه الأجهزة بين يدي الطلبة، فضلاً عما تقدّمه توظيف هذه الأجهزة من فرصة لاكتشاف مواهب الطلبة، وإظهار ما لديهم من إبداعات. يشير أحد معلمي التربية الإسلامية إلى:

"نعم، أضاف لي الكثير استخدام هذه الأجهزة في التعليم. فغير عن تسهيل عملية التعلّم وكسر الروتين، جعلتني هذه الأجهزة أكثر مواكبة للتكنولوجيا الحديثة في التدريس، والتعرف إلى معظم الأجهزة الإلكترونية النقالة التي تساعد المعلم في عمله وتسهل عليه، مما يقلل من الجهد المبذول واستثمار كامل وقت الحصة".
معلم تربية إسلامية.

"نعم، وظفت أجهزة التعلّم النقال، وبإمكاني جلب كل ما أحتاج إليه في عملية الشرح بسهولة (الخرائط، الكتب، صور للظواهر الطبيعية،...) من خلال التطبيقات المجانية والويب تو تول (Web 2 tool) وإرسالها ونشرها لهم عبر تطبيقات السوشل ميديا (Socail Media) المعروفة من تويتر وانستغرام وسناب شات دونما الحاجة لذهابهم إلى المكتبات ومحلات التصوير من أجل الحصول عليها".
معلم اجتماعيات.

التوصيات

استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحثون بما يأتي:

- تطوير وإعداد دورات تدريبية جديدة للمعلمين والمعلمات في التخصصات الثلاثة: اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية، على كيفية الاستفادة من توظيف جميع الأجهزة النقالة التي وردت في الدراسة، والإفادة من إمكانياتها الكبيرة في عمليتي التعلم والتعليم داخل الغرفة الصفية وخارجها.
- تطوير محتوى كتب مناهج اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية وتنظيمه بشكل يتلاءم مع الإمكانيات الكبيرة التي تقدمها أجهزة التعلّم النقالة في عمليتي التعلم والتعليم.
- إجراء دراسات أخرى على عينات مختلفة، وتخصصات جديدة توظّف أجهزة التعلّم النقالة في عمليتي التعلّم والتعليم داخل دولة الكويت وخارجها.

المراجع

- بدر، أحمد فهمي (2012). فاعلية التعلّم المتنقل باستخدام خدمة الرسائل القصيرة في تنمية الوعي ببعض مصطلحات تكنولوجيا التعليم لدى أخصائيي تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو التعلّم المتنقل. مجلة كلية التربية ببها، 2 (90)، 192-202.
- عبدالمجيد، أحمد صادق (2015). فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعليم المتنقل M-learning في تنمية مهارات الانخراط في التعلّم، وتصميم وحدات تعلّم رقمية لدى معلمي الرياضيات قبل الخدمة. ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع للتعلّم الإلكتروني والتعليم عن بعد: تعلّم مبتكر لمستقبل واعد. الذي نظّمته وزارة التربية والتعليم، الرياض، من 16-19/2/2015.
- سليم، تيسير اندراوس (2012). تكنولوجيا التعلّم المتنقل: دراسة نظرية، *Cybrarians Journal*، 28(1): 1-9.
- الغامدي، فايق بن سعيد (2013). استخدام التعلّم المتنقل في تنمية المهارات العملية والتحصيل لدى طلاب جامعة الباحه، *Cybrarians Journal*، 31(2): 12-27.
- سالم، أحمد (2010). استراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعلّم المتنقل M-Learning في تعليم وتعلّم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المدارس الذكية في ضوء دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقتصاد المعرفة، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، (12)، 1: 23-51.
- ALHasanat, I. & Abed-Rahman, A. (2015). The Fact of use Mobile Learners at the Arab Open University in Learn Arabic language, *International Journal of Soft Computing and Engineering (IJSCE)*, 5(3), 1 – 7.
- Attamemi, F. A. (2015). *Mobile phones: implementation and student and teachers attitudes towards using it for teaching/ learning purposes*. Paper presented at in Education and development issues in Gulf society, an international conference organized by college of Education/Kuwait university: 16-18/3/2015.
- Atteiwel, J. (2005). *Mobile Technologies and Learning, Technology Enhanced Learning Research Center*, Published By the Learning and Skills Development Agency, UK.
- Cavus, N. & Dogan, I. (2009). M-Learning: An experiment in using SMS to support learning new English language words, *British Journal of Educational Technology*, 40 (1), 78-91.
- Corbett, S. (2008). *Can the cell phone help and global poverty?* The New York Times, April 13, Retrieved from <http://www.nytimes.com/2008/04/13/magazine/13anthropology.html>.
- Goh, T. & Kinshuk, K. (2006). Getting Ready for Mobile Learning-Adaptation Perspective, *Jl of Educational Multimedia and Hypermedia*, 15 (2), 175-198.
- Mohamed, A. (2009). Mobile Learning Transforming the Delivery of Education and Training, *Issues in Distance Education Series*, Published by AU Press, Athabasca University.
- Motivalla, L. (2007). Mobile learning: A Framework and Evaluation. *Computers & Education*, 49, 581-596.
- Narayanansamy, M. & Ismail, I. (2012). SMS-Based Learning Approach to Assisting Fulltime Students in Learning. *International Journal of Management, IT and Engineering*, 2(9), 442-451.
- Prensky, M. (2005). "In What Can You Learn from a Cell Phone?, Almost Anything". *Journal of online education*, 5(1), 34-41.
- Quinn, C. (2000). M-Learning: mobile, wireless, in your-pocket learning, Line Zine. From: www.linezine.com/2.1/features

/cqmmwipy.htm,

- Sharples, M. (2000). The design of personal mobile technologies for lifelong learning, *Computers and Education*, 34 (2), 177-193.
- Shuler, C. (2009). *Pockets of Potential: Using Mobile Technologies to Promote Children's Learning*, The Joan Ganz Coony Center at Sesame workshop, New York.
- Siau, K. Lim, E.-P. & Shen, Z. (2001). "Mobile commerce: promises, challenges, and research agenda". *Journal of Database Management*, 12 (3), 4-13.
- Siemens, G. (2005). Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age: *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*, 2 (1), 3-10.
- Traxler, J. (2009). Learning in Mobile age, *International Journal of Mobile and Blended Learning*, 1(1), 1-12.
- Wang, Y., Wu, M. and Wang, H. (2009). Investigating the determinants and age and gender differences in the acceptance of mobile learning, *British Journal of Educational Technology*, 40(1), 92-118.

Utilizing Mobile learning Devices by Arabic Language, Social Studies and Islamic Education Teachers in Teaching and Learning in Kuwait

*Akram Adel Albasheer, Saleh AlSaeed, Fayiz AlDafeeri**

ABSTRACT

This study aimed to explore the utilization of mobile learning devices by Arabic language, Social studies and Islamic education teachers in process of teaching and learning in Kuwait. (355) Teachers from three subjects' were selected as representative sample of the study. A semi-structured interviews with 30 teachers (10 from each subject) for qualitative research were conducted. The results indicated that i-pad tablets get the highest score for three subjects, where social studies get the highest percentage, followed by the Arabic language, and then Islamic education. It was also revealed that the degree of employing the mobile learning devices in learning and teaching situations were high for the three subjects. In addition, there were no statistically significant differences in teachers' response toward utilizing of mobile learning devices in the three subjects, due to the impact of specialization and gender. Recommendations were presented in light of the study.

Keywords: Mobile Learning, Learning and Teaching, Arabic Education, Social Studies, Islamic Education, and Kuwait..

* Faculty of Education, Kuwait University (1.3); Ministry of Education, Kuwait (2). Received on 22/8/2016 and Accepted for Publication on 26/10/2016.